Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعرب بقرية من البلقاء يقال لها مَشَارِف، وانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مُؤتة، فالتقى النّاسُ عندها، وكان على ميمنة المسلمين قُطْبة بن قَتادة العُذريّ، وعلى ميسرتهم عَبايَة بن مالك الأنصاري، فاقتتلوا قتالًا شديدًا، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله، (ﷺ)، حتى شاط في رماح القوم، ثمّ أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل بها وهو يقول:

يا حَبّذا الجَنّةُ واقترابُها طَيّبَةً وبارِدًا شَرابُها
والرّومُ رُومٌ قد دنا عذابُها، عليّ، إذ لاقَيتُها، ضرابُها

فلمّا اشتدّ القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثمّ قاتل القوم حتى قُتل، وكان جعفر أوّل مَن عَقر فرسه في الإسلام، فوجدوا به بضعًا وثمانين بين رمية وضربة وطعنة، فلمّا قُتل أخذ الراية عبدُ الله بن رَواحة ثمّ تقدّم، فتردّد بعض التردّد، ثمّ قال يخاطب نفسه:

أقسَمتُ يا نَفسُ لتَنزِلِنّهْ طائعَةً أوْ لا لَتُكْرَهِنّهْ
إن أجلَبَ النّاسُ وشدّوا الرَّنّهْ ما لي أرَاكِ تَكرَهينَ الجَنّهْ
قد طالَ ما قد كنتِ مُطمَئنّهْ هَل أنتِ إلّا نُطْفَةٌ في شَنّهْ

وقال أيضًا:

يا نَفسُ إن لم تُقْتَلي تَمُوتي هذا حِمَامُ المَوْتِ قد صَليتِ
وَما تَمَنّيْتِ فقد أعْطيتِ إنْ تَفعَلي فعلَهما هُديتِ

ثمّ نزل عن فرسه، وأتاه ابن عمّ له بعِرق من لحم فقال له: شدّ بهذا صلبك، فقد لقيتَ ما لقيت. فأخذه فانتهش منه نهشةً ثمّ سمع الحَطْمة في ناحية العسكر فقال لنفسه: وأنت في الدنيا! ثمّ ألقاه وأخذ سيفه وتقدّم فقاتل حتى قُتل.

واشتدّ الأمرُ على المسلمين وكَلِبَ عليهم العدوّ، وقد كان قُطْبة بن